

☆ النصّ :

استطاعت الفضائيات العربية في فترة وجيزة أن تُغيّر كثيرا من المفاهيم والقيم والرؤى التي تتعلّق بواقع المرأة العربية ومستقبلها. وكان هذا التغيير في أغلبه في الاتجاه السلبي. فالصورة التي تُقدّمها هذه المحطات للمرأة صورة نمطيّة تتكرّر ولا تُقدّم سوى شيء واحد هو المرأة الجسد الذي يُثيرُ غرائز المشاهدين ويعمل على جذب أكبر عددٍ ممكن من الجماهير. ويظهر ذلك في قنوات الأغاني والمسابقات التي تُعرض أجسادا نسائيّة تحت مُسمياتٍ مختلفة ما بين "مُذيعَة" أو "مطربة" أو "مقدمة برامج". فالفضائيات من هذا الباب لئست سوى مشاريع استثمارية تُسَنِّهفُ الحصول على أكبر قدرٍ ممكن من الربح. فأصبحت المرأة فرس الرهان لِتحقيق هذه الغاية من خلال المتاجرة بجسدها.

لقد خلقت الفضائيات العربية أكثر الأوضاع امتهانا واحتقارا للمرأة، فعادت بها إلى عصر الجارية في زمن السلاطين؛ فقد كانت وظيفة المرأة إمتاع السلطان بجسدها. وها هي الآن في الفضائيات تُمتع ملايين المشاهدين. وهذا التراجع بالمرأة يمثّل بحق جريمة تاريخية في حقها. من ناحية أخرى، فإنّ حضور المرأة في الفضائيات مقصورٌ على فئات اجتماعية وثقافية معينة كالفنانات وسيدات الأعمال وزوجات الوزراء، مع غياب كاملٍ للسواد الأعظم من السيدات من ربّات المنازل والعاملات في ميادين بعيدة عن الأضواء. ألا يخلق هذا القصر والحصر صورة غير حقيقية لواقع المرأة في المجتمعات العربية، ويُقدّم صورة مُزيّفة لمشكلاتها الحقيقية كالعنوسة وال فقر والقهْر وغيرها؟

إنّ صورة المرأة النمطيّة في الفضائيات خلقت مخاطر أصبحت تُهدّد كيان المجتمعات العربية نتيجة لهدمها كثيرا من القيم والثوابت في هذه المجتمعات.

عن محمد شعبان : صورة المرأة على الفضائيات العربية

جريدة " القبس " الكويتية / 2014.1.24

الاسم و اللقب : القسم : 9 أس 1 العدد الرتبي :

* الفهم :

1- ما ملامح الصورة التي تُقدِّمها الفضائيات العربية للمرأة؟

2

2- ما وجه الشبه بين صورة المرأة الجارية و صورة المرأة في الفضائيات العربية؟

2

* اللغة :

* النحو :

1- أجب عن الاستفهام التالي مرّة بالإثبات ، و مرّة بالنفي :

* ألا يخلُق هذا القصر و هذا الحصرُ صورةً غيرَ حَقِيقِيَّةٍ لواقعِ المرأة؟

* الجوابُ مُثَبِّتًا :

2

* الجوابُ مَنْفِيًّا :

2- صُغِ اسْتِفْهَامًا يُنَاسِبُ العُنْصُرَ المُسَطَّرَ في ما يَأْتِي :

* تَظْهَرُ الصُّورَةُ المُثِيرَةُ لِلْمَرَأَةِ بوضوحٍ في قنواتِ الأغانى .

1

* كان التَّغْيِيرُ الَّذِي أَحْدَثْتُهُ الفضائياتُ في واقعِ المرأةِ في الاتِّجاءِ السَّلْبِيِّ .

1

3- أنشئْ جُمْلَتَيْنِ شَرْطِيَّتَيْنِ مُسْتَعْمِلًا في الأولى حَرْفًا يَدُلُّ على الإمكان (مع الشَّكْلِ)

وفي الثانية حَرْفًا يَدُلُّ على الامتناع مُسْتَنِدًا إلى ما يَأْتِي :

* تَتَرَجَّعُ الْقَنَوَاتُ الْفَضَائِيَّةُ بِمَكَانَةِ الْمَرَأَةِ // تَرْتَكِبُ جَرِيمَةً تَارِيخِيَّةً فِي حَقِّهَا .

1

* لَمْ يَعْ الْقَائِمُونَ عَلَى الْقَنَوَاتِ الْفَضَائِيَّةِ خَطَرَ الصُّورَةِ النَّمَطِيَّةِ لِلْمَرَأَةِ // لَمْ يَذَرُوا الْمُجْتَمَعَ عَنْ نَفْسِهِ كَثِيرًا مِنْ الْمَخَاطِرِ .

1

* الصِّرْفُ :

1 - تَبَيَّنَ مَعْنَى كُلِّ فِعْلٍ مَزِيدٍ مُسَطَّرٍ فِي النَّصِّ :

2

* يُثِيرُ : * يَسْتَهْدِفُ :

2 - أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ تُصَدِّرُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِفِعْلِ مَزِيدٍ يَدُلُّانِ عَلَى التَّوَالِي عَلَى :

2

* بِئَلِ الْجَهْدِ :

* الْمُبَالَغَةِ :

* الْكِتَابَةُ :

6

انتهى الكاتبُ إلى أنّ الصُّورَةَ النَّمَطِيَّةَ الَّتِي تُقَدِّمُهَا الْفَضَائِيَّاتُ الْعَرَبِيَّةُ لِلْمَرَأَةِ تَخْلُقُ كَثِيرًا مِنْ الْمَخَاطِرِ . تَوْسَّعْ فِي هَذِهِ الْفِكْرَةِ مُبَيِّنًا بَعْضَ تِلْكَ الْمَخَاطِرِ .